

الذكوات البيض

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد
بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب {عليه السلام}
شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة

{**در النجف**} فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض،
وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد
سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزها عن الأرض. وفي رواية
إنها موضع خلوته أو إنَّها موضع عبادته وفي رواية أخرى
في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام} قال:
قلت: يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟
قال: يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها
وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد
السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

الذَّكْوَانُ الْبَيْضُ



مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تُصَدَّرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبَحْوثِ وَالدرَّاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْبَعِيِّ



العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذِّكْرُ الْبَيْضُ



التدقيق اللغوي

م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية

أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ - حزيران ٢٠٢٥ م

عمار موسى طاهر الموسوي

مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير

أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن الحسيني

هيئة التحرير

أ.د. عبد الرضا بهية داود

أ.د. حسن منديل العكيبي

أ.د. نضال حنش الساعدي

أ.د. حميد جاسم عبود الغراي

أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع

أ.م.د. عقيل عباس الريكان

أ.م.د. أحمد حسين حيال

أ.م.د. صفاء عبدالله برهان

م.د. موفق صبري الساعدي

م.د. طارق عودة مري

م.د. نوزاد صفر بخش

هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. نور الدين أبو لحية / الجزائر

أ.د. جمال شلبي / الاردن

أ.د. محمد خاقاني / إيران

أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

الذَّكْوَانُ الْبَيْضُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصَدَّرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبَحْوثِ وَالدرَّاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٢ هـ - حزيران ٢٠٢٥ م

العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيض

جمهورية العراق

بغداد / باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN ٢٧٨٦-١٧٦٣

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الإلكتروني

إيميل

off_research@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

دليل المؤلف

- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب. اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت. بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث. ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠ وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥.٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦) . والملخصات (١٢)أما فقرات البحث الأخرى، فيحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام الإلكتروني (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات الخُكمين على بحثه وفق التقارير المرسلّة إليه وموافقة المجلة بنسخة مُعدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لا تعاد البحوث إلى أصحابها سواء قبلت أم لم تُقبل.
- ١٦- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يختص البحث للتقديم السري من ثلاثة خبراء ليبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم)
- أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجر في مقر المجلة
- ٢٢- لا تلزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلّ بشرط من هذه الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

محتوى العدد (١٥) المجلد الرابع

ص	عنوان البحث	اسم الباحث	ت
٨	بين (أكلني البراغيث) و(أكلوني البراغيث)	م.د. بتول جاسم محمد المالكي	١
١٤	البنى التحتية لمحطات الرصد الجوي في محافظة بابل	م.د. صباح باجي ديوان	٢
٣٢	الإمامة دراسة تحليلية عند متكلمي الأشعرية	م.د. عبدالرزاق حسن هاشم	٣
٥٦	اندماج أفق التوقع لقراء شعر أبي تمام والمثنبي في كتاب النظام لابن المستوفي الأربلي (ت٦٣٧هـ) للأجزاء من «٥-٨»	م.د. منى محمد حاتم	٤
٦٤	اعتراضات الباقولي (ت٥٤٢هـ) التحويلة على أبي عليّ الفارسي (ت٣٧٧هـ) في «جواهر القرآن ونتائج الصنعة»	م.د. ميثاق عاشور حسين	٥
٨٦	السكينة والطمأنينة في القرآن الكريم	م.د. هدير علي عبد	٦
٩٦	العضو الفردي والجماعي دراسة موضوعية في آيات الكتاب الكريم	م.د. إبراهيم حسين إبراهيم الأشر	٧
١٠٦	التعابش الأسري في القرآن الكريم	م.د. أسيل إبراهيم شهاب	٨
١٢٢	النقد الثقافي في الشعر الرقمي	م.م. ابتهاج حسين عداي	٩
١٣٢	«فلسفة سورين كيركجارد: جدلية الذات والوجود والحرية»	م.م. إبراهيم صادق صدام	١٠
١٣٤	غانا في عهد التسمبونج «مجلس الإصلاح الوطني ١٩٧٢-١٩٧٥»	أ.د. سعد محسن عبد العبيدي م.م. أثير عبد العزيز علوان الدلفي	١١
١٦٠	الحضور الوجودي لدى طلبة الجامعة	م.م. اسعد بلدي عزيز	١٢
١٧٢	فاعلية استراتيجية OE3R في تنمية مهارات التفكير العلمي لدى طلاب الصف الأول المتوسط في مادة علم الفيزياء	م.م. حسين سعدون كاظم	١٣
١٨٦	التوجهات اللغوية في النقد الأدبي الحديث بين السردية واللامركزية	م.م. روافد جاسم حسن مخلف	١٤
١٩٨	برغواطة و دورها في تاريخ المغرب العربي الاسلامي خلال العهد الأنوي	م.م. رياض أحمد حامد الجحيشي	١٥
٢٠٨	موقف لبنان من القضية الفلسطينية بين عامي ١٩٨٠-٢٠٠٠م	م.م. سحر ماهود محمد	١٦
٢٢٨	المخالفة العباسية والنظام المالي: النفقات أنموذجاً	م.م. صبا مجيد مهدي	١٧
٢٣٨	الجريمة الالكترونية وسبل حماية المجتمع منها - دراسة فكرية معاصرة	م.م. فاطمة صدام فنوص حمادي	١٨
٢٤٨	حيوية الضمير وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدى المرشدين التربويين	م.م. فيصل عزيز كاصد م.م. محمد عبدالرضا شريف	١٩
٢٦٠	العلامة الطباطبائي وكتابه الميزان في تفسير القرآن	م.م. كرار خليل هويدي أ.د. مهدي محمد صالح عطية	٢٠
٢٦٨	القيم عند امانويل كانت-دراسة تحليلية-	م.م. مصطفى محمد عبد الرزاق	٢١
٢٨٢	وظائف المماليك ومهنتهم في العصر الايوبي	أ.م.د. رشا عيسى فارس	٢٢
٢٩٦	الحزب الديمقراطي الاجتماعي الشعبي (SHP) في تركيا «١٩٨٣-١٩٩٤»	أ.د. علي محمد كريم ايلاف صلاح رشيد	٢٣
٣٠٤	Learner-Centred Approach and its Influence on Iraqi EFL Students' College Writing Composition Performance	Asst. Prof. Dr. Husam Mohammed Kareem	٢٤
٣٢٤	Element of Alienation with Reference to Bindu Bhatt's The Inexhaustible A Socio-Psychological Study	Instr. Hussein Kadhim Zamil	٢٥

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م



السكينة والطمأنينة في القرآن الكريم

م.د. هدير علي عبد

وزارة التربية / المديرية العامة لتربية محافظة بغداد الرصافة الثانية



المستخلص:

أن السكينة والطمأنينة هي هبة من هبة الله عزوجل على المؤمنين يجعلها الله عزوجل على قلوبهم ثمدهم بالصبر على ما نزل بهم من المصائب والحن وأحياناً تمدهم بالقوة والعزيمة عند الشعور بضعف الهمة والكسل فهبي كرم من الله عز وجل للمؤمنين اذا ما تشوشت قلوبهم أو ضعفت نفوسهم تساعدهم بذلك على مواجهة الأمور بأيمان قوي وقلب ساكن ونفس مطمئنة .

الكلمات المفتاحية: الطمأنينة، القوة، العزيمة، المصائب، الحن.

Abstract:

Tranquility and tranquility are gifts from God Almighty to believers. He places them in their hearts, providing them with patience in the face of calamities and tribulations. Sometimes, they provide them with strength and determination when they feel weak and lazy. They are a blessing from God Almighty to believers when their hearts are troubled or their souls are weak. They help them face challenges with strong faith, a calm heart, and a reassured soul.

Keywords: reassurance, strength, determination, misfortunes, trials

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين سفن النجاة وأعلام الهدى وعلى أصحابه الذين حلوا الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) وعلى جميع الانبياء والمرسلين وعباد الله الصالحين. أما بعد أن سبب اختيار هذا الموضوع لما تميز به من أهمية كبيرة في حياة الانسان وماله من تأثير قوي على حياته. أن كل بحث لابد فيه من خطة متجانسة البناء محكمة الصياغة وكان هذا البحث مقسم الى أربعة مطالب وهي: المطلب الأول: تعريف السكينة والطمأنينة. المطلب الثاني: مواطن السكينة والطمأنينة في القرآن الكريم. المطلب الثالث: مواطن السكينة والطمأنينة في السنة النبوية الشريفة، المطلب الرابع ثمرات السكينة والطمأنينة. سبقت هذه المطالب بالمقدمة وختم البحث بالخاتمة وقائمة بالمصادر التي أغنت البحث بالمادة العلمية ومن هذه المصادر: معجم مقاييس اللغة، معجم الفروق اللغوية، مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، الجواهر الحسان في تفسير القرآن، الجامع المسند الصحيح المختص من أمور رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وسنته وأيامه طمأنينة نفس وغيرها من المصادر. أرجو من الله أن أكون قد وفقت في هذا البحث فإن أخطأت فمن نفسي والشيطان وإن أصبت فتوفيق من الرحمة.

المطلب الأول:

تعريف السكينة والطمأنينة:

أولاً: تعريف السكينة:

١- السكينة في اللغة:

السكينة مأخوذة من مادة (س. ك. ن) وهي تدل على خلاف الاضطراب وهي هيئة بدنية تنشأ من تسكين واستقرار الاعضاء (١).

والسكينة ضد الحركة سكن الحركة سكن يسكن سكوناً وكل ما هدأ واستقر وسكن كالريح والبرود نحو ذلك (٢).



فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م

وفي تاج العروس قيل هي الرحمة والنصر (٣).

٢- السكنية في الاصطلاح:

عرفها الشيخ ابن القيم الجوزي بأنها السكون والوقار الذي ينزله الله عز وجل في قلب عبده عندما يتنابه الخوف والفرح من أمر معين فلا ينزعج بعد ذلك لما يرد عليه ويتوجب له زيادة الأيمان وقوة اليقين والثبات (٤). وهناك من عرفها على أنها الهدوء عند نزول ملامة أو محنة به وهي نور في القلب يسكن إلى شاهده ويطمئن وهو مبادئ عين اليقين (٥).

وعرفت أيضاً (هي التأني في الحركات واجتناب العبث ولوقار في الهيئة كفض البصر وخفض الصوت وعدم الألتفات) (٦).

ثانياً: التعريف بالطمأنينة

١ - الطمأنينة في اللغة

عرفت الطمأنينة بأنها السكون والهدوء فكل ساكن لا يتحرك هو مطمئن (٧)، وقيل هي السكون وعدم التعلق (٨). وهناك من عرفها بأنها معرفة الشيء وذلك لأنه من عرف شيئاً أطمئن إليه (٩).

٢- الطمأنينة في الاصطلاح

عرفها الشيخ ابن القيم الجوزي (رحمه الله) بأنها سكون وأرتياح القلب إلى الشيء وعدم اضطرابه وقلقه (١٠). وهناك من عرفها بأنها الهدوء والسكون على سواء الخلقة اعتدال الخلق (١١).

عرفت الطمأنينة أيضاً بأنها (سكون يقويه من صحيح شبيه بالبيان) (١٢).

المطلب الثاني:

مواطن السكنية والطمأنينة في القرآن الكريم

لقد جاء ذكر السكنية والطمأنينة في مواطن كثيرة من القرآن الكريم وفي كل مكان لها أثر خاص سنذكر في هذا المطلب بعضها:-

أولاً: السكنية في آيات القرآن الكريم

قال تعالى في محكم كتابه العزيز ﴿ تَمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَعَدَّابَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جِزَاءَ الْكَافِرِينَ ﴾ (١٣)، يراد بالسكنية هنا ما يسكن إليه القلب من لطف الله عز وجل ورحمته التي أنزلها على رسوله وعلى المؤمنين التي ما زادتهم إلا ثباتاً وشجاعة وهي ما بمعنى النصر (١٤). وجاء في قوله تعالى ﴿ إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيًا إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ (١٥)، عندما هاجر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مع صاحبه أبو بكر (رضي الله عنه) من مكة إلى المدينة وبعد ملاحقة كفار قريش لهما دخلا الغار أنزل الله (عز وجل) على أبو بكر الرحمة والطمأنينة بعد أن تسلل الخوف إلى قلبه من ملاحقة الكفار فالسكنية هنا هي سكنية مثبتة للنفوس ومذهبه للخوف (١٦).

وفي قوله تعالى ﴿ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيُذْأَبُوا إِيمَانًا مَعَ إِيْمَانِهِمْ وَاللَّهُ جُنُودَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴾ (١٧)، وجاءت السكنية هنا بمعنى ما أطمأنت به المؤمنين فهي ما يسكن القلب من البصائر والحجج ليزداد يقيناً مع يقينهم (١٨).

وجاءت قوله تعالى أيضاً ﴿ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴾ (١٩)، لقد رضي الله عز وجل على المؤمنين وهم يبایعون الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) في الحديبية ببيعة الرضوان تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم من الأيمان والصدق فأنزل



فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م

الطمأنينة والسكينة عليهم من خلال الثقة بوعد الله والصبر على أمره وبذلك اثابهم عز وجل بالفتح القريب وهو فتح خيبر (٢٠).

وجاء في قوله تعالى ﴿ إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ الْحَمِيَّةَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴾ (٢١)، عندما فتح أهل مكة الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) والمؤمنين من دون دخول المسجد الحرام أطمأنهم الله عز وجل الرسول والمؤمنين الصبر والتوكل فتوقروا وتحملوا منع المشركين لهم من دخول المسجد الحرام فجاءت الطمأنينة هنا بمعنى الثبات والوقار (٢٢).

ثانياً: الطمأنينة في آيات القرآن الكريم

جاء ذكر الطمأنينة في مجموعة من آيات الذكر الحكيم ومنها قوله تعالى ﴿ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴾ (٢٣)، عندما رأى المسلمين كثرة جيوش الكافرين يوم بدر واستعداداتهم الكبيرة تسلسل الخوف الى قلوب المسلمين فأمدهم الله عز وجل بالجنود وهم ملائكة والغاية من هذا الأمر لتطمئن قلوب المؤمنين وتسكن من الخوف الذي أصابها وهذه الطمأنينة معونة من الله عز وجل للمسلمين (٢٤).

وجاء أيضاً ذكر الطمأنينة في قوله تعالى ﴿ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَادْكُرُوا اللَّهَ قِيَامًا وَقَعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْفُوتًا ﴾ (٢٥)، أمر الله عز وجل المؤمنين بذكر الله عز وجل بعد صلاة الخوف فإن ذكره عز وجل يورث الطمأنينة التي سكون القلب وذهاب الخوف منه (٢٦).

وجاء ذكر الطمأنينة أيضاً في قوله تعالى ﴿ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ﴾ (٢٧)، أن قلوب الذين آمنوا مطمئنة وثابتة لا يتغلغلها الشك والشك باله عز وجل مستقر فيها اليقين بالله عز وجل وطمأنينة القلوب هنا هي الاستكانة والسرور بذكر الله عز وجل (٢٨).

وجاء في قوله تعالى ﴿ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعَمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴾ (٢٩)، تبين الآية الكريمة أن هناك قرية وهي مكة كانت آمنة من كل خوف فلا يغار عليها ولا يهاج أهلها آمنة من الغارات ومطمئنة أي أهلها مستقرون وثابتون فيها لا ينتقلون عنها لحسنها وبهايتها وعندما كفروا بأنعم الله أو نبي الله محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، اذاقهم الله عز وجل الخوف والجوع (٣٠).

وجاء لفظ الطمأنينة أيضاً في قوله تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ (٢٧) ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً ﴾ (٣١)، توصف نفس المؤمن عن الموت ويوم القيامة بالنفس المطمئنة التي استيقنت الحق الآمنة التي لا يعتريها الحزن والخوف التي أطمئنت بذكر الله عز وجل وطاعته وخشيته أي النفس الثابتة والمستقرة على عبادة الله عز وجل (٣٢).

المطلب الثالث:

مواطن السكينة والطمأنينة في السنة النبوية الشريفة:

دعا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) المسلمون في بعض المواقف الى التحلي بالسكينة والطمأنينة ومن هذه الاحاديث:

١ - ما نقل ع البراء (رضي الله عنه) قال: رأيت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوم الاحزاب ينقل التراب وقد وارى التراب بياض بطنه وهو يقول: « لولا أنت ما أهدتينا ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلت سكينه علينا وثبت الاقدام إن لاقينا إن الالي قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا» (٣٣)، فقد بين الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) في هذه الحديث أنه لولا هداية الله عز وجل لنا ما كنا من المصلين ولا



فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م

من المتصدقين ولولا أنه عز وجل أنزل علينا السكون والثبات والاستقرار أمام اعلاء الإسلام فلا ننهزم فالسكينة في الحديث النبوي جاءت بمعنى الثبات والاستقرار (٣٤).

٢ - ونقل عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال « يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا » (٣٥)، يأمر الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)، في الحديث النبوي بالتيسير والتسهيل على الناس في جميع الاحوال وعدم تكليف الناس ما لا طاقة لهم به ويأمر ايضاً بالتسكين على المؤمنين من خلال ادخال الطمأنينة والهدوء على أنفسهم وتذكيرهم بعظيم ثواب الله عز وجل وحزبل عطائه وسعة رحمته ولا تنفروا الناس بالتخويف وذكر الوعد والوعيد (٣٦).

٣ - وجاء في حديث للرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) قوله (رأس الكفر نحو المشرق والفخر والحيلاء في أهل الخيل والابل والغرادين أهل الوبور لسكينة في أهل الغنم) (٣٧)، بين رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) تفاوت واختلاف الناس في ايمانهم وكذلك هو الحال في الشرك منهم متفاوتون ففي الحديث النبوي بيان لصفات بعض الناس بما هو الغالب عليهم تتعامل معهم بما يتناسب طبيعتهم وشاهد الكلام قوله (صلى الله عليه وسلم) (والسكينة في أهل الغنم) أي أن ما يمتاز به اصحاب الغنم هو الطمأنينة والثبات وعدم التعجيل والوقار وليس التكبر على الناس (٣٨).

٣ - وجاء ايضاً عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال (ما جلس قوم مجلساً يذكرون الله فيه إلا حفتهم الملائكة وتعشتم الرحمة وتنزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده) (٣٩)، بين حديث الرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ان ذكر الله تعالى من أعظم العبادات أجر فما اجتمع قوم من المؤمنين يذكرون الله عز وجل إلا حاطتهم الملائكة وهذا الأمر تكريم منه عز وجل من كل جانب ونزلت عليهم السكينة التي هي الطمأنينة والوقار والهدوء فتذهب عنهم الضيق فتطمئن قلوبهم بذكر الله عز وجل (٤٠).

المطلب الرابع:

ثمرات السكينة والطمأنينة:

لا بد من بعد هذه الرحلة السريعة بين ثنايا السكينة والطمأنينة من الوقوف على بعض الثمرات التي يمكن أن نلتمسها على من تحل به السكينة وتنزل عليه الطمأنينة ومن هذه الثمرات:

١ - من ثمرات السكينة والطمأنينة زيادة قوة الايمان بالله عز وجل.

أن النفس مطمئنة تعلم أن الله عز وجل هو الوحيد الذي يستحق العبودية فهو القادر على الفعل الذي ينفع الانسان أو يضره وهو الوحيد القائم على النفس وعلى كل شيء فالنفس مطمئنة مؤقتة أن الأمر كله بيد الله عز وجل مردود إليه (٤١)، بدليل قوله تعالى ﴿ وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ (٤٢)، لذلك نجد أن النفس مطمئنة أكثر ارتباط وأقوى ايمان بالله عز وجل فهي عبادة بطبيعتها تعبد الله وتخلص في عبادتها فهي تشعر بداخلها بالعظمة والعزة والقوة لأنه معبودها هو الخالق العظيم (٤٣)، فعلى سبيل المثال فإن الصلاة هي اعظم العبادات التي يتقرب بها الإنسان الى ربه فهو يجدد اتصاله بربه ويفيض بين يديه خالقه فيعمره بالانس والسكينة ويعمره بالرضا والطمأنينة (٤٤).

٢ - من ثمرات السكينة والطمأنينة تثبيت قلب المؤمن

السكينة ليست شيئاً يملك إنما هي من لطائف صنع الله عز وجل فإذا نزلت على القلب اطمئن بما وخشعت إليها الجوارح واكتسبت الوقار والطققت اللسان بالصواب فهي تثبيت قلب المؤمن على طريق الحق (٤٥). وكما هو معروف أن طاعة الله عز وجل هي نور للقلب وطمأنينة للنفس وراحة للبدن وأمان للفؤاد على عكس معصية الله فهي ذل وحسرة وندامة (٤٦)، ومثال هذه الثمرة ما جاء قوله تعالى ﴿ الَّذِينَ آمَنُوا



فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م

وَتَطْمِئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمِئِنُّ الْقُلُوبُ ﴿٤٧﴾.

٣ - من ثمرات السكينة والطمأنينة تسكين الخوف

تكون السكينة أحيانا قوة روحية تسكن خوف الخائفين وتسكن صاحب الذنوب والمعاصي فهي تضبط النفس عن خوفها وعجزها وهملها (٤٨)، ومثال هذا الأمر ما جاء في قوله تعالى ﴿ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِتَطْمِئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴾ (٤٩)، فالطمأنينة هنا كانت لتسكين الخوف الذي تطرق الى قلوب المؤمنين بسبب كثرة عدد الكفار (٥٠)، وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (لا يقعد قوم يذكرون الله عز وجل إلا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده) (٥١).

٤ - من ثمرات السكينة والطمأنينة الخشوع في العبادة

فالسكينة تورث الخشوع عند القيام بالعبادات ينزل الله عز وجل هذه السكينة في قلب العبد وتورث عنده تواضع وخضوع وتبذل من قبل العبد أثناء العبادة (٥٢).

٥ - من ثمرات السكينة والطمأنينة أنها سبب من أسباب فلاح الانسان وسعادته.

فالسكينة والطمأنينة تورث الانسان السعادة من خلال تقريب الانسان الى الاعمال الصالحة (٥٣)، بدليل قوله تعالى ﴿ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ (٥٤)، فالحياة الطيبة تتحقق لمن جمع بين الايمان الحقيقي والعمل الصالح وهما ينجيان الانسان في الدنيا والآخرة (٥٥)، بدليل قوله تعالى ﴿ تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ (٥٦).

٦ - من ثمرات السكينة والطمأنينة الطمأنينة عند الموت دليل على رضا الله (عز وجل)

جاء في قوله تعالى ﴿ يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنِّتَةُ (٢٧) ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً ﴾ (٥٧)، فالنفس المطمئنة هي من أيقنت بأن الله عز وجل ربهما الراضية بقضائه لا تميل الى الرذائل متعبدة عن الفواحش سائرة بصاحبها الى طريق الحق (٥٨).

أرجعي الى ربك راضية مرضية أي أرجعي الى أمر الله عز وجل وأرادته راضية بما وعددها الله عز وجل من الثواب مرضية من عند الله عز وجل بسبب إيمانها الصادق وعملها الصالح (٥٩).

الخاتمة:

لا بد بعد نهاية هذا البحث من الوقوف على أهم النتائج التي جاءت في هذا البحث إلا وهي:

١ - أن المراد من السكينة هي سكون ووقار ورحمة ونصر ينزله الله عز وجل في قلب عبده في وقت الخوف والفرح وهي عكس الحركة.

٢ - أن المراد من الطمأنينة هي سكون وهدوء وارتياح القلب وعدم اضطرابه وقلقه.

٣- ذكرت السكينة في مواطن عديدة من آيات الذكر الحكيم تأتي أحيانا بمعنى النصر وأحيانا سكينة مثبتة للنفوس ومذهبه للخوف وأحيانا سكينة القلب للبصائر والحجج وزيادة في اليقين.

٤- ذكرت الطمأنينة مواطن عديدة من آيات القرآن الكريم وجاءت في بعض الاحيان لتسكين خوف المسلمين فتكون هنا معونة من الله عز وجل للمسلمين وأحيانا تأتي الطمأنينة لطمئنت القلوب وذهاب الخوف منه وأحيانا تأتي بمعنى الثبات والوقار.

٥- دعا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) المسلمين الى التحلي بالسكينة والطمأنينة وحث على هذا الأمر من خلال الاحاديث النبوية الشريفة.

٦- للسكينة والطمأنينة ثمرات يمكن أن تلمس أثارها ومن هذه الثمرات زيادة الايمان بالله عز وجل وتثبيت



فصلية مُحكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م



قلب المؤمن على الايمان بالله وايضاً من ثمرات السكينة والطمأنينة تسكين الخوف الذي يعتري الانسان كما تورث الخشوع في العبادة وتعد السكينة والطمأنينة سبب من اسباب فلاح الانسان وسعادته في الدنيا والآخرة وعند الموت تعد الطمأنينة دليل على رضا الله عزوجل.

الهوامش:

- (١) ينظر: معجم مقاييس اللغة: أحمد بن فارس زكريا القزويني الرازي أبو الحسن (ت٣٩٥هـ)، المحقق عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الهداية، سنة لنشر: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، ٨٨/٣، معجم الفروق اللغوية: أبو الحلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت٣٩٥هـ)، المحقق: الشيخ بيت الله بيان، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين(قم)، ط: ١، ١٤١٢هـ، ٢٨٠.
- (٢) ينظر: المخصص: أبو الحسن علي بن اسماعيل بن سيرة المرسي (ت٤٥٨هـ)، المحقق: خليل إبراهيم جفال، الناشر: دار احياء التراث العربي - بيروت، ط: ١، (١٤١٧هـ - ١٩٩٦م)، ٣٢٣/٣.
- (٣) ينظر: تاج العروس من جواهر القاموس: محمد بن الرزاق الحسيني أبو الفيض (ت١٢٠٥هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين، الناشر دار الهداية، ٢١٢/٣٥.
- (٤) ينظر: مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين: محمد أبي بكر بن أيوب بن سعد بن ثمس الدين ابن القيم الجوزية (ت٧٥١هـ) المحقق: محمد المعتصم بالله البغدادي، الناشر: دار الكتاب العربي بيروت، ط: ١، ٣ (١٤١٦هـ - ١٩٩٦م)، ٤٧١/٢.
- (٥) ينظر: كتاب التعريفات: علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت٨١٦هـ)، المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط: ١ (٢٤٠٣هـ - ١٩٨٣م)، ٢٠، المعجم الفلسفي: جميل حليبا، دار الكتب اللبناني دار الكتاب - بيروت، سنة النشر: ١٩٨٢م، ٦٦٣.
- (٦) نضرة النعيم في مكارم اخلاق الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم) عدد من المختصين بإشراف الشيخ: صالح عبد الله إمام وخطيب الحرم المكس، الناشر: دار الوسيلة للنشر والتوزيع - جدة، ط: ٤، ٣٦٧٣/٨.
- (٧) ينظر المخصص: ٣٢٣/٣.
- (٨) ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة: أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت١٤٢٤هـ)، الناشر: عالم الكتب، ط: ١ (١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م)، ١٤١٤/٢.
- (٩) ينظر: نضرة النعيم في مكارم اخلاق الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم): ١٠٠٧/٣.
- (١٠) ينظر: مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين: ٤٨٠/٢.
- (١١) ينظر: التوفيق على مهمات التعاريف: زين الدين محمد المعو بعد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاصري (ت١٠٣١هـ)، الناشر: عالم الكتب - القاهرة، ط: ١، (١٤١٠هـ - ١٩٩٠م)، ٢٢٨.
- (١٢) منازل السالكين الاخلاق: عبد الله الانصاري، اعداد وتقديم: علي الشيرازي، ط: ١ (١٤١٧هـ) الناشر: مؤسسة دار العلم، ٩٩.
- (١٣) سورة التوبة من الآية رقم: ٢٦.
- (١٤) ينظر: تفسير القرآن: أبو المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار ابن احمد الحارثي السمعاني التميمي الحنفي ثم الشافعي (ت٤٨٩هـ)، المحقق: ياسر بن ابراهيم وعيتم بن عباس بن غنيم، الناشر: دار الوطن - الرياض، ط: ١ (٢٤١٨هـ - ١٩٩٧م)، ٢/٢٩٩.
- (١٥) سورة التوبة من الآية رقم: ٤٠.
- (١٦) ينظر: تفسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان: عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي (ت١٣٧٦هـ)، المحقق: عبد الرحمن بن معلا اللويحي، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط: ١ (١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م)، ٣٣٧.
- (١٧) سورة الفتح من الآية رقم: ٤.
- (١٨) ينظر: لطائف الاشارات: عبد الكريم بن هوزان بن عبد الملك القشيري (ت٤٦٥هـ)، المحقق: ابراهيم البسيوني، الناشر: الهيئة المصرية العاملة للكتاب - مصر، ط: ٣، ٤١٩/٣.
- (١٩) سورة الفتح من الآية رقم: ١٨.
- (٢٠) ينظر: التفسير المظهر: محمد ثناء الله المظهري، المحقق: غلام نبي التونسي، سنة الطبع: ١٤١٢هـ، مكتبة الرشدية - باكستان، ٢٣/٩.





- ٢) سورة الفتح من الآية رقم: ٢٦.
- ٢) ينظر: أنوار التنزيل واسرار التأويل: ناصر الدين أبو سعد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت ٥٦١هـ)، المحقق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط: ١ (١٤١٨هـ)، ١٣١/٥.
- ٢) سورة آل عمران من الآية رقم: ١٢٦.
- ٢) ينظر: الجواهر الحسان في تفسير القرآن: أبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن مخلوق الثعالبي (ت ٨٧٥هـ)، المحقق: محمد بن معوض والشيخ عادل أحمد عبد الموجود، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، ١٠٣/٢.
- ٢) سورة النساء من الآية رقم: ١٠٣.
- ٢) ينظر: تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان: عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي (ت ١٣٧٦هـ)، المحقق: عبد الرحمن بن معلا اللويحي/ الناشر: مؤسسة الرسالة، ط: ١ (١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م)، ١٩٨.
- ٢) سورة الرعد من الآية رقم: ٢٨.
- ٢) ينظر: إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم: أبو السعود العمادي محمد بن مصطفى (ت ١٨٢٢هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت) ٢٠/٥.
- ٢) سورة النحل من الآية رقم: ١١٢.
- ٣) ينظر البحر المديد في تفسير القرآن المجيد: أبو العباس أحمد بن محمد بن المهدي بن عجيبة الحسيني الانجزي القاسمي موفي (ت ١٢٢٤هـ)، المحقق: أحمد عبد الله القرشي رسلان، الناشر: ح، ١٦٩/٣.
- ٣) سورة الفجر من الآية رقم: ٢٧.
- ٣) ينظر: محاسن التأويل: محمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم الخلاق القاسمي (ت ١٣٣٢هـ)، المحقق: محمد باسل بن السود، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط: ١ (١٤١٨هـ)، ٤٧٣/٩.
- ٣) الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وسننه وأيامه: محمد بن اسماعيل عبد الله البخاري الحقيقى، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة، ط: ١ (١٤٢٢هـ)، باب: بر الخندق، رقم الحديث: ٢٨٣٧، ٢٦/٤.
- ٣) ينظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، تعليق: عبد العزيز عبد الله بن باز، الناشر/ دار المعرفة - بيروت، باب: غزوة خيبر، ٤٦٥/٧.
- ٣) الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وسننه وأيامه باب: قول النبي (صلى الله به وسلم)، يسروا، رقم الحديث: ٦١٢٥، ٣٠/٨.
- ٣) ينظر: المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ) الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط: ٢ (١٣٩٢هـ)، باب تأمير الامراء على البعث ٤١/١٢.
- ٣) المسند الصحيح المختصر ينتقل العدل الى رسول الله (صلى الله عليه وسلم): مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري سيبوري (ت ٢٦١هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، باب: تفاضل أهل الايمان فيه جحان أهل اليمن فيه، رقم الحديث: ٨٥، ٧٢/١.
- ٣) ينظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري: ١٣٣/١.
- ٣) سنن ابن ماجة: ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت ١٧٣هـ) تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: إحياء الكتب العربي - بيروت، باب: فضل الذكر، رقم الحديث: ٣٧٩١، ١٢٤٥/٢.
- ٤) ينظر شرح الأربعين النووية في الأحاديث الصحيحة النبوية: تقي الدين أبو الفتح محمد بن علي بن وهب بن مطيع شيري المعروف بأبن دقيق العيد (ت ٧٠٢هـ)، الناشر: مؤسسة الريان، ط: ٦ (١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م)، ١٢١.
- ٤) ينظر: الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد الزوخشري جارالله (٥٣٨هـ)، ط: ٣ (١٤٠٧هـ)، دار الكتاب العربي - بيروت، ٤٣٩/٢.
- ٤) سورة هود من الآية رقم: ١٢٣.
- ٤) ينظر: طمانينة نفس: عبد المجيد محمد الفيلى، سنة النشر: ١٤٣٩هـ - ٢٠١٨م، ١٣٨ - ١٣٩.
- ٤) ينظر: طمانينة نفس: ١٤٥.
- ٤) ينظر: مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين: ٤٧٣/٢.
- ٤) ينظر: طمانينة نفس: ١٨٤.
- ٤) سورة الرعد من الآية رقم: ٢٨.

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م



- (٤٨) ينظر: مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين: ٤٧٤/٢-٤٧٥.
- (٤٩) سورة آل عمران من الآية رقم: ١٢٦
- (٥٠) ينظر: الموسوعة القرآنية: إبراهيم بن إسماعيل الأبياري (ت١٤١٤هـ)، سنة الطبع: ١٤٠٥هـ، الناشر: مؤسسة سجل العرب، ٢٥٧/٩.
- (٥١) المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): رقم الحديث: ٢٧٠٠، ٢٠٧٤/٤.
- (٥٢) ينظر: مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين: ٤٧٦/٢-٤٧٧.
- (٥٣) ينظر: طمانينة نفس: ١٧٣.
- (٥٤) سورة النحل من الآية رقم: ٩٧.
- (٥٥) ينظر: لطائف الاشارات: ٣١٩.
- (٥٦) سورة القصص من الآية رقم: ٨٣.
- (٥٧) سورة القجر من الآية رقم: ٢٧-٢٨.
- (٥٨) ينظر: التفسير الميسر: نخبة من استاذة التفسير، ط: ٢ (١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م)، الناشر مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف - السعودية، ٥٩٤.
- (٥٩) ينظر: تفسير الجلالين: جلال الدين محمد بن أحمد المحلي (ت١٨٦٤هـ) وجمال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت١٩١١هـ)، ط: ١، دار الحديث - القاهرة، ٨٠٧.

المصادر:

- القرآن الكريم.

- ١ - معجم مقاييس اللغة: أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي أبو الحسن (ت٣٩٥هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الهداية، سنة النشر: ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.
- ٢ - معجم الفروق اللغوية: أبو الهلال الحسن بن عبد الله بن سهيل بن سعيد بن يحيى بن مهرون العسكري (ت٣٩٥هـ) المحقق: الشيخ بيت الله بيان، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين (قم)، ط: ١ (١٤١٢هـ).
- ٣ - المختصص: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيرة المرسي (ت٤٥٨هـ)، المحقق: خليل إبراهيم جفال، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط: ١، (١٤١٧هـ-١٩٩٦م).
- ٤ - تاج العروس من جواهر القاموس: محمد بن عبد الرزاق الحنفي أبو الفيض (ت١٢٥٠هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين، الناشر: دار الهداية.
- ٥ - مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين: محمد أبو بكر بن سعد بن شمس الدين ابن القيم الجوزي (ت٧٥١هـ)، المحقق: محمد المعتصم بالله البغدادي، الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت، ط: ٣ (١٤١٦هـ-١٩٩٦م).
- ٦ - كتاب التعريفات: علي بن محمد بن علي الزين الشريفي الجرجاني (ت٨١٦هـ)، المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط: ١ (١٤٠٣هـ-١٩٨٣م).
- ٧ - المعجم الفلسفي: جميل صليبا، دار الكتب اللبناني - بيروت، سنة النشر: ١٩٨٢م.
- ٨ - نضرة النعيم في مكارم أخلاق الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم) عدد من المختصين بإشراف الشيخ: صالح عبد الله بن حميد إمام وخطيب الحرم المكي، الناشر: دار الوسيلة للنشر والتوزيع - جدة، ط: ٤.
- ٩ - معجم اللغة العربية المصادرة: أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت١٤٢٤هـ)، الناشر: عالم الكتب، ط: ١ (١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م).
- ١٠ - منازل الساترين الاخلاف: عبد الله الانصاري، اعداد وتقديم علي الشيرواني، ط: ١ (١٤١٧هـ)، الناشر: مؤسسة دار العلم.
- ١١ - تفسير القرآن: أبو المطفر منصور بن محمد بن عبد الجبار ابن احمد المرزقي السمعاني التميمي الحنفي ثم الشافعي (ت٤٨٩هـ)، المحقق: ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم، الناشر: دار الوطن - الرياض، ط: ١ (١٤١٨هـ-١٩٩٧م).
- ١٢ - تفسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان: عبد الرحمن بن ناصر بن عجاج الله السعدي (ت١٣٧٦هـ)، المحقق: عبد

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م



- الرحمن بن معلا اللويحي، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط: ١ (١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م).
- ١٣- لطائف الاشارات: عبد الكريم بن هوزان بن عبد الملك القشيري (ت ٤٦٥هـ)، المحقق: ابراهيم السيوي، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب - مصر، ط: ٣.
- ١٤- التفسير المظهري: محمد ثناء الله المظهري، المحقق: غلام نبي التونسي، سنة الطبع: ١٤١٢هـ، مكتبة الرشدية - باكستان.
- ١٥- أنوار التنزيل واسرار التأويل: ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت ٦٨٥هـ) المحقق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط: ١ (١٤١٨هـ).
- ١٦- الجواهر الحسان في تفسير القرآن: أبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي (ت ٨٧٥هـ)، المحقق: محمد علي معرض والشيخ عادل احمد عبد الموجود، الناشر: دار أحياء التراث العربي - بيروت.
- ١٧- تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان: عبد الرحمن بن ر ناصر بن عبد الرحمن السعدي (ت ١٣٧٦هـ)، المحقق: عبد الرحمن بن معلا اللويحي، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط: ١ (١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م).
- ١٨- إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم: أبو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى (ت ٩٨٢هـ)، دار أحياء التراث العربي - بيروت.
- ١٩- البحر المديد في تفسير القرآن المجيد: أبو العباس أحمد بن محمد بن المهدي بن عجيبة الحسني الانجزي القاسمي الصوفي (ت ١٢٢٤هـ)، المحقق: أحمد عبد الله القريشي رسلان، الناشر: حسن عباس زكي، القاهرة - مصر، سنة الطبع: ١٤١٩هـ.
- ٢٠- محاسن التأويل: محمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم الخلاق القاسمي (ت ١٣٣٢هـ)، المحقق: محمد باسل عيون السود، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط: ١ (١٤١٨هـ).
- ٢١- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وسنته وأيامه: محمد بن اسماعيل أبو عبد الله البخاري الحفصي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة، ط: ١ (١٤٢٢هـ).
- ٢٢- فتح الباري شرح صحيح البخاري: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني، الشافعي، تعليق: عبد العزيز بن عبد الله بن باز، الناشر: دار المعرفة - بيروت.
- ٢٣- المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج: أبو زكريا محي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط: ٢ (١٣٩٢هـ).
- ٢٤- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل الى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي.
- ٢٥- سنن أبي ماجة: أبي ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٣هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء الكتب العربي - بيروت.
- ٢٦- شرح الأربعين النووية في الأحاديث الصحيحة النبوية: تقي الدين أبو الفتح محمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري المعروف بأبي دقيق العيد (ت ٧٠٢هـ)، الناشر: مؤسسة الريان، ط: ٦ (١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م).
- ٢٧- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد الزوخشري جارالله (ت ٥٣٨هـ)، ط: ٣ (١٤٠٧هـ)، دار الكتاب العربي - بيروت.
- ٢٨- طمأنينة نفس: عبد المجيد محمد القبلي، سنة النشر: ١٤٣٩هـ - ٢٠٢٨م.
- ٢٩- الموسوعة القرآنية: إبراهيم بن إسماعيل الأبياري (ت ١٤١٤هـ)، سنة الطبع: ١٤٠٥هـ، الناشر: مؤسسة سجل العرب.
- ٣٠- التفسير الميسر: نخبة من استاذة التفسير، ط: ٢ (١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م)، الناشر مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف - السعودية.
- ٣١- تفسير الجلالين: جلال الدين محمد بن أحمد المحلي (ت ٨٦٤هـ) وجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ)، ط: ١، دار الحديث - القاهرة.
- ٣٢- التوقف على مهمات التعاريف: زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (ت ١٠٣١هـ)، الناشر: عالم الكتب - القاهرة، ط: ١ (١٤١٠هـ - ١٩٩٠م).

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م



Al-Thakawat Al-Biedh Magazine

Website address

White Males Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN 2786-1763

Deposit number

In the House of Books and Documents

(1125)

For the year 2021

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م

general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr., Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Nouredine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon

